انا املك الكبير امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم وتصعد الحفظة
بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري وله دوي
لدوي النحل من صلاة وتسبيح وحج وعمرة فيجاوزون
به الى السما الرابعة فتقول لهم الملك الموكل بها
فقوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره وبطنه
انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى
غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب فيه قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة
كان لها العروس للروضة الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على
عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد من يتعلم ويعلم بمثل
عمله وكان ياخذ فضلا من الناس ويحسدهم وينتقص فيهم
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام
فيجاوزون به الى السما السادسة فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم
السائل قط من عباد الله اصابه بلا او ضرير كان يشمت
فيهما انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى
غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صوم وصلاة وتفقه
وجهاد وورع لها دوي كدوي النحل وضوء كضوء الشمس

لما ورد فيها من الاخبار والوعيد الشديد الذي منها ما رواه ابن
المبارك باسناده عن رجل قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه
يا معاذ حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت
ثم قال معاذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معاذ اني
محدثك بحديث ان حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه
انقطعت حجتك عند الله يوم القيامة يا معاذ ان الله خلق
سبعة املاكا قبل ان يخلق السموات والارض فجعل كل سما
من السبعة ملكا بوابا عليها فتصعد الحفظة بعمل العبد
من حين اصبح الى ان امسى له نور كنور الشمس حتى اذا
طلعت به الملائكة الى السما التي ذكرته فكثرته فيقول
الملك الموكل بها للحفظة اضربوا بعمل هذا العبد وجه صاحبه
انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب
الناس يجاوزني الى غيري ثم تاتي الحفظة بعمل صالح من
اعمال العبد فتركبه وتكثره حتى يبلغ الى السما الثانية
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انا اريد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع
عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس ويجالسهم
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يتلوح نورا من صدقة وصيام
وقد اعجب الحفظة فيجاوزون به الى السما الثالثة فيقول
لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه

انا

© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)